

تفسير سورة لقمان الآيات (٨-١١)

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ
 النَّعِيمِ ﴿٨﴾ خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا
 وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ
 كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ
 كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي
 مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي
 ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١١﴾

الحلول اون لاين
 h u l u l . o n l i n e

موضوع الآيات

- ١ . بيان ثواب أهل الإيمان والعمل الصالح .
- ٢ . الدعوة للتفكير في خلق الله .

الكلمة	معناها
تَمِيدَ	تضطرب .
بَثَّ	فرّق .
زَوَّجَ	صنف .

تفسير الآيات ٨-١١

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ﴾ لهم بساتين في الجنة يتنعمون بها ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾ ماكثين فيها أبد الأبدين ﴿وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا﴾ ذلك البقاء في الجنات هو وعد الله الذي يتحقق بلا ريب ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ﴾ القوي الذي لا يُغلب ﴿الْحَكِيمُ﴾ في أفعاله وتدبيره . ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا﴾ أوجد السماوات ورفعها بغير أعمدة، كما تشاهدونها ﴿وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًا﴾ جبالاً ثوابت ﴿أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ﴾ لئلا تضطرب بكم ﴿وَبَثَّ فِيهَا﴾ وفرّق فيها ﴿مِنْ كُلِّ ذَاتٍ﴾ من كل نوع من أنواع الدواب، وهي كل ما يدب على الأرض ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ مطراً ﴿فَأَنْبَتْنَا فِيهَا﴾ أي في الأرض ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجٍ﴾ صنف ﴿كَرِيمٍ﴾ حسن .

﴿هَذَا﴾ أي: ما ذكر من خلق السماوات والأرض، وما بث من الدواب، وما أنبت من النبات ﴿خَلَقَ اللَّهُ﴾ أي: خلق الله وحده ﴿فَارُوفٍ مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ﴾ فأروني أيها المشركون ماذا خلق الذين تعبدونهم من دون الله من الأصنام والأوثان؟ ﴿بَلِ الظَّالِمُونَ﴾ يعني المشركين ﴿فِي ضَلَالٍ﴾ عمى عن الحق ﴿مُبينٍ﴾ واضح ظاهر لا خفاء به .

الفوائد والاستنباطات

١ . سعة رحمة الله وعظيم فضله حيث وعد من آمن به وعمل الأعمال الصالحة بالنعيم المقيم في جنات النعيم، ووعد الله حق لا يتخلف؛ لأنه سبحانه على كل شيء قدير.

فكر

التزود من الأعمال الصالحة مما ينبغي أن يحرص عليه المسلم، وأن ينشئ نفسه عليه. ضع خطة عملية مكتوبة تحدّد فيها بعض الأعمال الصالحة اليومية التي ستقوم بها، وأوقات تنفيذها، وكيفية تنفيذها، مع وضع خانة لتوضيح ما نُفِّذ منها وما لم يُنفَّذ.

العمل	وقت التنفيذ	نفذ أم لم ينفذ
قراءة جزء من القرآن	بعد كل صلاة مفروضة	
أداء الصلاة في وقتها	يوميّاً	
قراءة الأذكار	في الصباح والمساء	
خدمة الوالدين	يوميّاً	
التسبيح والاستغفار	يوميّاً	
الإحسان إلى الجيران	عند حاجتهم إلي	

التفكر في مخلوقات الله يزيد في الإيمان، ويوقف المتفكر على جوانب عظمة الله تعالى وبديع صنعه، بالرجوع إلى مصادر التعلّم المختلفة أبرز بعض هذه الجوانب في ملكوت الله تعالى كالسماوات، أو الأرض، أو الجبال، أو الشجر، أو الدواب.

التفكر في عظم الله كالسماوات التي زينها بالنجوم ورفعها بلا عمد والأرض التي جعلها ممهدة صالحة للعيش مهينة للانتفاع بها والجبال التي تثبت الأرض والأشجار والثمار بمختلف أنواعها والدواب التي نركب عليها ونأكل من لحومها ونلبس من جلودها



• أجتهد في اتخاذ الأسباب التي تزيد في إيماني وتقوي صلتي بالله تعالى .

التقويم

س ١: بسم وعد الله سبحانه وتعالى من آمن وعمل صالحاً؟ **بجنات النعيم**

العزیز: القوي الذي لا يغلب
تمید: تضطرب

س ٢: بين معاني الكلمات الآتية: ﴿الْعَزِيزُ - تَمِيدَ - بَثَّ - زَوْجٌ﴾ .

س ٣: اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس في كل مما يأتي:

بث: فرق
زوج: صنف

أ. خلق الله السماوات ورفعها: (بغير عمد - بغير عمد تُشاهد - بعمد) .

ب. قال تعالى: ﴿وَالْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي﴾ معنى رواسي:

(حديد صلب - أشجار كبير - جبال ثابتة) .

س ٤: استخرج من النص القرآني الآية التي خاطب بها الله عقول المشركين للدلالة على استحقاقه للعبادة دون سواه .

س ٥: علل لكل مما يأتي: (آية هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين)

أ. وصف المشركين بالظالمين كما في قوله تعالى: ﴿بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ . لأنهم في عمي عن الحق

ب. لو فكر الكافر بخلق الله، وتأمل آلهته التي يعبدها؛ لدلّه تفكيره إلى أحقية الله بالعبادة من

هذه الأصنام . **لبطلان آلهة المشركين وشدة ضلالهم حيث عبدوا المخلوق الضعيف**

العاجز وتركوا عبادة الخالق الرزاق

الجبال:

الجبال كُتِل ضخمة من الأحجار والصخور تخترق الطبقة الأولى من طبقات الأرض، التي يصل سمكها إلى خمسين كيلومتراً، لتمد جذراً لها في الطبقة الثانية المتحركة، حيث إن تحت أرضنا هذه طبقة أخرى تتحرك. لكن الله ثَبَّت هذه الأرض على تلك الطبقة المتحركة بـجبال تخترق الطبقتين فتثبتها كما يثبت الوتد الخيمة بالأرض.

وقد تم في عام ١٩٦٩م الكشف عن أن القشرة الأرضية عبارة عن ألواح أرضية تفصل بينها حدود وأن الجبال عبارة عن أوتاد تحافظ على توازن تلك الألواح الأرضية أثناء حركتها، حيث إن الجبل يشبه الوتد شكلاً إذ إن قسماً منه يغرق في طبقة القشرة الأرضية.

وكانت دهشة الباحثين والدارسين عظيمة وهم يكتشفون أن هذا كله قد سُجِّل في كتاب الله من قَبْل، كما قال تعالى: ﴿وَالْجِبَالُ أَوْتَادًا﴾ [النبا: ٧] وقال تعالى: ﴿وَالْجِبَالُ أَرْسَاهَا﴾ [النازعات: ٣٢]، وقال تعالى: ﴿وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَنْ تَنِمَّ بِكُمْ﴾ [لقمان: ١٠].

الوحدة الرابعة

وصايا لقمان

الجلول اون لاين
hulul.online

أريد أن:

- ١ أوضّح معاني الكلمات الغريبة في الآيات (من ١٢ إلى ١٩) من سورة لقمان.
- ٢ أفسّر الآيات (من ١٢ إلى ١٩) من سورة لقمان تفسيرًا سليمًا.
- ٣ أصنّف وصايا لقمان حسب موضوعاتها.

ماذا أريد
أن أتعلّم؟

